

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...
راندا عثمان محمد خليل

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد
الدولي للمحاسبين (دليل أخلاقيات) في جودة المراجعة
راندا عثمان محمد خليل

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين كأحد برامج الامتثال الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC في زيادة جودة المراجعة في مؤسسات المراجعة في مصر. وحيث توصلت الدراسة بعد نتيجة التحليل الإحصائي على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام قواعد وسلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين وبين جودة المراجعة في مؤسسات المراجعة في مصر مما يعمل على زيادة جودة الحياة الاقتصادية.

Abstract:

The study aimed to identify the role played by the Code of Conduct and Ethics of Accountants as one of the compliance programs issued by the International Federation of Accountants (IFAC) in increasing the quality of audit in auditing institutions in Egypt.

The study found that there is a statistically significant relationship between the use of the rules, conduct and ethics of professional accountants and the quality of audit in the auditing institutions in Egypt, thus increasing the quality of economic life.

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...
واندا عثمان محمد خليل

الإطار العام للبحث

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث:

إن وضع أنظمة وقواعد لممارسة المهنة المختلفة خاصة مهنة المحاسبة والمراجعة بات ضرورة ملحة خاصة في ظل ما يقع من فضائح مالية وما يتبعها من قيود على أعمال وأنشطة شركات الأعمال^(١).

توضح الباحثة ضرورة أهمية النظر في جدوى استخدام قواعد سلوك وآداب المهنة من قبل المراجعين حيث أنها تساعد المراجعين في تحسين الأداء المهني لهم وبالتالي زيادة جودة المراجعة وزيادة الثقة من قبل المستثمرين في التقارير المالية مما يؤدي إلى تحسين الحياة الاقتصادية بشكل عام.^(٢)

تكمّن فكرة البحث في التساؤل التالي:

هل سيؤدي استخدام قواعد سلوك وآداب المهنة للمحاسبين المهنيين الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين إلى زيادة جودة المراجعة؟

ثانياً: أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من الإضافات التي تتوقع أن يقدمها علي المستوي الأكاديمي والتطبيقي كما يلي:

- الأهمية العلمية (الأكاديمية):

هناك ندره (علي حد علم الباحثة) في الدراسات العربية التي تناولت قواعد سلوك وآداب المهنة للمحاسبين المهنيين الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين إلى زيادة جودة المراجعة داخل مؤسسات المراجعة في مصر.

- الأهمية العملية (التطبيقية):

تتمثل الأهمية العملية للبحث في ضرورة الوقوف علي مدى مساهمة الدراسات السابقة في هذا الصدد، ومدى أهمية قواعد سلوك وآداب المهنة للمحاسبين المهنيين الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين وزيادة جودة المراجعة.

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...
راندا عثمان محمد خليل

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث حول التعرف علي الدور الذي تلعبه قواعد سلوك وآداب المهنة للمحاسبين المهنيين الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين و زيادة جودة المراجعة في مؤسسات المراجعة في مصر.

رابعاً: فرضية البحث:

بناءً علي مشكلة البحث تمكنت الباحثة في طرح الفرضية التالية وهي:
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قواعد سلوك وآداب المهنة للمحاسبين المهنيين الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين و زيادة جودة المراجعة

خامساً: منهجية البحث:

تقوم منهجية البحث علي الجمع بين الاستقرائي والاستنباطي حيث تم استخدام المنهج الاستقرائي من خلال ملاحظة الظاهرة بالصورة التي تبدو عليها في الواقع، تم تحديد أبعادها ومكوناتها بصورة أكثر دقة من خلال وضع فرض للدراسة وتحديد منهجية الملائمة لاختبارها.

أما المنهج الاستنباطي فإنه سوف يقوم بالتعرف علي مدي مساهمة استخدام قواعد سلوك وآداب المهنة للمحاسبين المهنيين الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين و زيادة جودة المراجعة.

سادساً: مجال البحث:

يقتصر مجال البحث علي كبرى مؤسسات المراجعة في مصر مثل حازم حسن وأرنست و الأكاديميين.

سابعاً: خطة البحث: قسم البحث إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: وهو ما يختص بالدراسات السابقة.

المبحث الثاني: وهو الإطار النظري للبحث.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية.

الإطار النظري للبحث

تمهيد:

يحتل قواعد سلوك وآداب المهنة أهمية بارزة بالنظر^(٣) إلى مختلف التخصصات الأخرى وتتبع هذه الأهمية من الدور الكبير الذي تقوم به مهنة المحاسبة والمراجعة في تطوير الممارسات المحاسبية في المجتمع وبالتالي ترتبط أهمية قواعد وسلوك المهنة بقدرة مهنة المحاسبة على تقديم فوائد للمستخدمين في البيئة التي تعمل فيها. فالمحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة الاقتصادية، وبناء على ذلك يحتاج تطوير الممارسات المحاسبية إلى مؤهلات محاسبية ذات كفاءة توفر من خلالها القدرة على إصدار الأحكام الشخصية والاجتهادات اللازمة لحل مختلف المشاكل المحاسبية التي تواجه المحاسبة أثناء التطبيق العملي.^(٤)

وبالتالي يعتبر الاهتمام بقواعد وسلوك المهنة ضرورة متواصلة ويمكن أن يتحقق من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن بواسطتها تحقيق الهدف من قواعد وسلوك المهنة وبناء على ذلك يمكن النظر إلى قواعد وسلوك المهنة كنظام متكامل يشمل مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه وبالتالي يعمل على تحسين الأداء المهني للمراجعين وزيادة جودة المراجعة. وبناء على ذلك تستعرض الباحثة:

١ - السلوك المهني الصادر عن المؤسسات المهنية المنظمة للمهنة من منظور

المعايير:

أ- النزاهة:^(٥)

يعد توفر النزاهة شرط أساسي للعاملين في خدمة المصلحة العامة كمراجعين الحسابات.

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...
واندا عثمان محمد خليل

ب- الموضوعية:

تعد حالة ذهنية تستثني التحيز والتحكم المسبق مما يعطي عدالة وإنصاف لجميع القرارات والمسائل التي تتعلق بالمهام التي يقومون بتأديتها.

ج- الكفاءة والعناية المهنية اللازمة.^(٦)

د- السرية.

هـ- السلوك المهني.

٢- السلوك المهني الصادر عن المؤسسات المهنية للمنظمة من المنظور التطبيقي:

أ- التعيين المهني.^(٧)

ب- تضارب المصالح.

ج- الآراء الثانية.

د- الأتعاب والأنواع الأخرى من الأجور.

هـ- تسويق الخدمات المهنية.

و- الهدايا والضيافة.

ز- الوصايا على أصول الزبائن.

ح- الموضوعية – كافة الخدمات.^(٨)

ط- الاستقلالية وعمليات مراجعة الحسابات.

ي- الاستقلالية – خدمات التأكيد.

الدراسة الميدانية

تمهيد:

تستعرض الباحثة في هذا المبحث الخطوات المتعلقة بالدراسة الميدانية الخاصة باستخدام قواعد سلوك وأداب المهنة في تحسين جودة المرجعة.

وفي هذا المبحث تم اختيار فرضية الدراسة حيث تمثلت الدراسة الميدانية في تجميع البيانات عن طريق استيفاء قائمة استقصاء من كلا من المراجعين والأكاديميين من محل الدراسة ومن ثم تحليل البيانات المجمعة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة واختبار فرضيات الدراسة.

دور قواعد سلوك وآداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...
راندا عثمان محمد خليل

أولاً: الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلي الحصول علي دليل ميداني عن أهمية استخدام قواعد سلوك وآداب المهنة من خلال عرض وتحليل وجهات النظر العلمية والعملية للفئات المعنية بالدراسة وذلك من خلال اختبار فروض البحث وتحديد مدى قبول هذا الفرض من عدمه.

ثانياً: تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة محل الدراسة:

- مجتمع الدراسة:

يقتصر مجتمع الدراسة في الجانب الميداني علي كبرى مؤسسات المراجعة والأكاديميين.

- عينة الدراسة:

حيث قامت الباحثة بعمل مقابلات شخصية مع بعض مفردات العينة وذلك للتحقق من مدى ملاءمة أسئلة الاستقصاء من جانب، وفهم المستقصي منهم لمعني ومضمون الأسئلة من الجانب الآخر، ثم تم توزيع قائمة استقصاء من خلال البريد الإلكتروني والتسليم باليد، ويوضح الجدول رقم (١) عدد القوائم المسلمة والمستلمة لفئات الدراسة.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة

الفئة	القوائم الموزعة	القوائم المفقودة	القوائم المستلمة	القوائم المرفوضة	القوائم التي تم تحليلها	نسبة الردود
المراجعون الخارجيين	٧٠	٨	٦٢	١	٦١	٨٧.١٤%
الأكاديميون	٥٠	٣	٤٧	٠٠	٤٧	٩٤%

ثالثاً: أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

١- استخدام اختبار ألفا كرونباخ في بيان الثبات والصدق الداخلي لإجابات المبحوثين.

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...
راندا عثمان محمد خليل

٢- استخدام معامل التحديد (R2) لبيان القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

٣- استخدام معامل بيتا لرسم دالة الانحدار.

٤- استخدام كروسكال – وليز لبيان مدى الاختلاف والاتفاق بين فئات الدراسة.

رابعاً: عرض وتحليل اختبارات الفروض واستخلاص النتائج:

يهدف هذا الجزء إلي اختبار مدى صحة الفرض بهدف تناول أبعاد مشكلة البحث وأهدافها وذلك كما يلي:

د- ترتيب عناصر برنامج قواعد سلوك وآداب المهنة: حيث يتم استخدام اختبار (ت) لترتيب إجابات المبحوثين حول متوسط الإجابات بدلالة القيمة الإحصائية المتوسطة لمقياس ليكرت الخماسي (٣) والتي مهم إلى حد ما وهذا ما يعبر عنها الجدول التالي رقم (٢).

جدول رقم (٢)

ترتيب عناصر برنامج قواعد سلوك وآداب المهنة من حيث الأهمية

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
يسهم برنامج قواعد وسلوك وآداب المهنة في تحسين جودة اداء عملية المراجعة	9.788	107	.000	.92593	.7384	1.1135

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...

راندا عثمان محمد خليل

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
يسهم برنامج قواعد سلوك واداب المهنة في تقديم اعمال المراجعة في الوقت المناسب وبدون تأخير	8.063	107	.000	.78704	.5935	.9805
يسهم برنامج سلوك واداب المهنة في [جعل المعلومات المقدمة من المراجع تتصف بالشمولية والفاعلية	10.151	107	.000	1.04630	.8420	1.2506
يسهم برنامج سلوك واداب المهنة في تحسين وتطوير نوعية المعلومات المقدمة لمتخذي القرار	5.873	107	.000	.57407	.3803	.7678
يسهم برنامج قواعد واداب المهنة في تقديم المعلومات الصادقة والمحايدة والخالية من التحيز	11.202	107	.000	.93519	.7697	1.1007
يعمل برنامج قواعد سلوك واداب المهنة على جعل تقارير المراجعة تفي بمتطلبات العميل والمجتمع	12.562	107	.000	1.01852	.8578	1.1792
يساعد برنامج قواعد سلوك واداب المهنة في زيادة الثقة في المعلومات المقدمة في التقارير والقوائم المالية	6.926	107	.000	.72222	.5155	.9289

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...

راندا عثمان محمد خليل

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
يسهم برنامج قواعد سلوك وأداب المهنة في تحسين جودة التقارير المالية للشركة	7.834	107	.000	.76852	.5740	.9630

يوضح الجدول السابق ترتيب إجابات المبحوثين بشأن عناصر برنامج قواعد سلوك وأداب المهنة من حيث الأهمية بدلالة قيمة (ت)، حيث يأتي في الأهمية الترتيبية الأولي أن برنامج قواعد سلوك وأداب المهنة تعمل على جعل تقارير المراجعة تفي بمتطلبات العميل والمجتمع بقيمة تائية ١٢.٥٦، يلي ذلك أن برنامج سلوك وأداب المهنة يساهم في تقديم المعلومات الصادقة والمحايدة والخالية من التحيز بقيمة تائية ١١.٢٠، ويأتي في المرتبة الثالثة أن برنامج سلوك وأداب المهنة يساهم في جعل المعلومات المقدمة من المراجع تتصف بالشمولية والفاعلية بقيمة تائية ١٠.١٥، يلي ذلك في المرتبة الثالثة مساهمة برنامج قواعد سلوك وأداب المهنة في تحسين جودة أداء عملية المراجعة بقيمة تائية ٩.٧٨٨ من إجابات المبحوثين وأن جميع هذه القيم عند مستوى معنوية أقل من مستوي ٠.٠٥ يؤكد علي أهميتها في البيئة المصرية.

ومن خلال الجدول السابق يأتي في الأهمية الترتيبية الأخيرة مساعدة برنامج قواعد سلوك وأداب المهنة تحسين وتطوير نوعية المعلومات المقدمة لمتخذي القرار عند قيمة (ت) ٥.٨٧ من إجابات المبحوثين. ويرى الباحث أن هذا العنصر بالرغم من وجوده في الأهمية الترتيبية الأخيرة لبرنامج الامتثال إلا أنه يحتفظ بالأهمية المقبولة إذ أن مستوى المعنوية يقترب بشدة من الصفر وهو أقل من مستوي معنوية

دور قواعد سلوك وآداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...

راندا عثمان محمد خليل

٠.٠٥، ويبين الجدول التالي (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات السابقة التي تمثل عناصر برنامج سلوك وآداب المهنة كأحد برامج الامتثال.

نتائج اختبارات الفرض:

حيث ينص على أنه "لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية بين التزام المراجع الخارجي بقواعد سلوك وآداب المهنة الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC وبين جودة عملية المراجعة".

ويستخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد بدلالة قيمة (ف) الإحصائية لاختبار صحة هذا الفرض من خلال استخدام مخرجات البرنامج الإحصائي المعبر عنها في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

اختبار صحة الفرض

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	50.688	8	6.336	11.381	.000 ^b
	Residual	24.043	99	.243		
	Total	74.731	107			

يبين التحليل السابق أن قيمة (F) تبلغ ١١.٣٨ وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية يقترب بشدة من الصفر وهو أقل من مستوي ٠.٠٥ والتي عندها يتقرر رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل الذي ينص على " وجود اثر ذو دلالة إحصائية بين التزام المراجع الخارجي بقواعد سلوك وآداب المهنة الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC وبين الأداء المهني للمراجع في عملية المراجعة". وأن هذا الفرض قد تم قبوله بقوة تفسيرية تنفسر فيه عناصر برنامج قواعد آداب وسلوك المهنة كأحد برامج الامتثال بقوة بتفسيرية يعبر عنها الجدول التالي رقم (٤):

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...
 راندا عثمان محمد خليل

جدول رقم (٤)
القوة التفسيرية لمتغيرات الفرض
Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.798 ^a	.636	.581	.52120

ويبين الجدول السابق أن قيمة (R^2) وهي معامل التفسير للمتغيرات المعبرة عن برنامج قواعد آداب وسلوك المهنة في المتغير التابع الذي يتمثل في تحسين الأداء المهني للمراجعين الخارجيين حيث تبلغ ٦٣.٦% وهي قوة تفسيرية أكبر من المتوسط نوعاً ما عند مستوي ارتباط قدره ٧٩.٨%.

ومن خلال معاملات المتغيرات المستقلة لبرنامج قواعد وآداب سلوك المهنة كأحد برامج الامتثال وبعد تحويلها إلى علامات معيارية Standardization والموجودة في عمود Beta، يمكن التعرف على المتغيرات التي لها تأثير أكبر في المتغير التابع الذي يتمثل في جودة أداء المراجع الخارجي في مصر من خلال قيمة Beta المقابلة له حيث تكون في القيمة الأكبر ويعبر ذلك عن اختبار (بيتا) والمعبر عنه في الجدول التالي رقم (٥).

جدول رقم (٥)
معاملات دالة الانحدار لمتغيرات الفرض

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.508	.383		1.325	.191
	R ₁	.182	.131	.208	1.391	.170
	R ₂	-.091-	.129	-.111-	-.706-	.483

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...

راندا عثمان محمد خليل

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
	المناسب وبدون تأخير					
R ₃	يسهم برنامج سلوك وأداب المهنة في جعل المعلومات المقدمة من المراجع تتصف بالشمولية والفاعلية	.257	.122	.329	2.105	.040
R ₄	يسهم برنامج سلوك وأداب المهنة في تحسين وتطوير نوعية المعلومات المقدمة لمتخذي القرار	.289	.100	.361	2.896	.006
R ₅	يسهم برنامج قواعد وأداب المهنة في تقديم المعلومات الصادقة والمحيدة والخالية من التحيز	.089	.119	.098	.749	.457
R ₆	يعمل برنامج قواعد سلوك وأداب المهنة على جعل تقارير المراجعة تفي بمتطلبات العميل والمجتمع	.226	.130	.235	1.736	.089
R ₇	يساعد برنامج قواعد سلوك وأداب المهنة في زيادة الثقة في المعلومات المقدمة في التقارير والقوائم المالية	-.131-	.121	-.174-	-1.084-	.283
R ₈	يسهم برنامج قواعد سلوك وأداب المهنة في تحسين جودة التقارير المالية للشركة	.047	.124	.059	.377	.707

يوضح الجدول السابق أن ثابت دالة الانحدار يحقق درجة عكسية من المعنوية حيث أنه يشير مستوي المعنوية إلى مستوي ٠.١٩ وهو أكبر من مستوي ٠.٠٥ وهذا ما تميل إليه مستويات المعنوية للمتغيرات المستقلة المعبرة عن برنامج قواعد آداب وسلوك المهنة حيث كلها أكبر من مستوي معنوية ٠.٠٥ فيما عدا بعض المتغيرات بها بعض العناصر التي تزداد فيها درجة الثقة بقله مستوي المعنوي عن مستوي ٠.٠٥

وهي التي يرمز أمامها بالرمز الإحصائي R3، R4

ومن خلال معاملات Beta المقابلة يتم رسم دالة الانحدار بين المتغيرات المستقلة المعبرة عن عناصر قواعد آداب وسلوك المهنة للمراجع الخارجي ومستوي تحسينه كأحد برامج الامتثال لجودة أداء المراجع الخارجي في مؤسسات المراجعة في مصر من خلال داله الانحدار الآتية:

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...
رانداء عثمان محمد خليل

$$Y = \beta + BR_1 + Q_2 + \dots + BR_e$$

حيث أن:

Y: جودة أداء المراجع الخارجي في مؤسسات المراجعة المصرية.
R – r: تعبر عن مؤشرات المتغير المستقل، وهي عناصر برنامج قواعد آداب وسلوك المهنة كأحد برامج الامتثال.
B-B: تعبر عن معاملات داله الانحدار.
e: تعبر عن الخطأ العشوائي.
والخلاصة من خلال الجدول السابق الإشارة اليه، يمكن كتابة معادلة الانحدار التي تقيس اتجاه العلاقة بين قواعد وآداب وسلوك المهنة كأحد برامج الامتثال وتحسين الأداء المهني للمراجع الخارجي كما يلي:

$$Y = 0.508 + 0.208R_1 - 0.111R_2 + 0.329R_3 + 0.361R_4 + 0.098R_5 + 0.235R_6 - 0.174R_7 + 0.377R_8$$

ويمكن التعبير عن العلاقة الارتباطية بين عناصر برنامج الامتثال قواعد آداب وسلوك المهنة، وبين المتوسط العام لمؤشرات تحسين الأداء المهني للمراجع الخارجي في مؤسسات المراجعة في مصر من خلال تحليل سبيرمان الرتب الذي يبينه الجدول التالي رقم (٦).

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...
 راندا عثمان محمد خليل

جدول رقم (٦)
 تحليل الارتباط سيبرمان لمتغيرات الفرض

عناصر برنامج قواعد وآداب سلوك المهنة		المتغير التابع - المتوسط العام لمؤشرات تحسين الاداء المهني	
Spearman's rho	المتغير التابع - المتوسط العام لمؤشرات تحسين الاداء المهني	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.
		N	108
	يسهم برنامج قواعد وسلوك وآداب المهنة في تحسين جودة أداء عملية المراجعة	Correlation Coefficient	.527**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	108
	يسهم برنامج قواعد سلوك وآداب المهنة في تقديم أعمال المراجعة في الوقت المناسب وبدون تأخير	Correlation Coefficient	.471**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	108
	يسهم برنامج سلوك وآداب المهنة في [جعل المعلومات المقدمة من المراجع تتصف بالشمولية والفاعلية	Correlation Coefficient	.557**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	108
يسهم برنامج سلوك وآداب المهنة في تحسين وتطوير نوعية المعلومات المقدمة لمتخذي القرار	Correlation Coefficient	.686**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	108	
يسهم برنامج قواعد وآداب المهنة في تقديم المعلومات الصادقة والمحايدة والخالية من التحيز	Correlation Coefficient	.557**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	108	
يعمل برنامج قواعد سلوك وآداب المهنة على جعل تقارير المراجعة تفي بمتطلبات العميل والمجتمع	Correlation Coefficient	.671**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	108	
يساعد برنامج قواعد سلوك وآداب المهنة في زيادة الثقة في المعلومات المقدمة في التقارير والقوائم المالية	Correlation Coefficient	.557**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	108	

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...

راندا عثمان محمد خليل

	يسهم برنامج قواعد سلوك وآداب	Correlation Coefficient	.588**
	المهنة في تحسين جودة التقارير	Sig. (2-tailed)	.000
	المالية للشركة	N	108

يشير الجدول السابق إلى حجم العلاقة الارتباطية بين عناصر برنامج قواعد آداب وسلوك المهنة للمراجع، وبين درجات التحسين لهذه الجودة في البيئة المصرية؛ حيث أن اقوي العوامل ارتباطاً أعلاها ٦٨.٦% وهو المساهمة في تحسين وتطوير نوعية المعلومات المقدمة لمتخذي القرار وأن أدناها ارتباطاً ٤٧.١% وهو المساهمة في تقديم أعمال المراجعة في الوقت المناسب وبدون تأخير، وتبقي جميع العناصر عند قيمة (سبيرمان) أكبر من القيمة الجدولية و عند مستوي معنوية أقل من مستوي ٠.٠٥، مما يشير إلى درجة ثقة مقبولة في تطبيق هذا البرنامج كالتزام في مؤسسات المراجعة المصرية.

دور قواعد سلوك وأداب المهنة الخاصة بالمحاسبين المهنيين الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ...
راندا عثمان محمد خليل

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

لقد خلصت الباحثة من هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- متابعة أحدث ما وصلت إليه النشرات والأبحاث العلمية والمعايير الدولية المتعلقة بالمهنة يجعل من أداء عملية المراجعة بجودة عالية أمراً ميسوراً.
- 2- ضرورة بذل المراجع الخارجي العناية المهنية اللازمة وذلك لزيادة الأداء المهني للمراجع بشكل عام ولتحقيق أهداف تطبيق برامج الامتثال الصادرة عن IFAC.
- 3- ضرورة فرض العقوبات على المراجعين الغير ملتزمين بالمعايير والقواعد والارشادات الدولية مثل اللوم وعقوبات مالية وشطب العضوية من الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC.

التوصيات:

- 1- ضرورة التزام مكاتب المحاسبة والمراجعة المصرية بتطبيق قواعد وآداب سلوك المهنة.
- 2- يجب أن تقوم المنظمات المهنية في مصر بدور أكبر في التأكد من تطبيق مكتب المراجعة لمتطلبات الأداء المهني للمراجعين الخارجيين في مؤسسات المراجعة في مصر.
- 3- ضرورة إدراج مقياس أخلاقيات الأعمال ضمن برامج التعليم المحاسبي في الجامعات بالدول العربية.

المراجع:

- (١) إيمان لبلاطة، دور أخلاقيات مهنة المحاسبة في ضبط الممارسات المحاسبية من وجهة نظر المهنيين: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة ورقلة، ٢٠١٨.
- (٢) نور الهدى عليوة، دور مدونة أخلاقيات مهنة المحاسبة في الارتقاء بالعمل المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، الجزائر، ٢٠١٥.
- (٣) محمود بكر خليل عبد العال، "مدي التزام مراجعي الحسابات بأخلاقيات المهنة وقواعد السلوك المهني"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة، ٢٠١٥.
- (٤) وائل محمد عبد الوهاب، "المدخل القائم على المبادئ والحكم المهني كأساس لتطوير منظومة التعليم المحاسبي في الجامعات المصري"، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، ٢٠١٥.
- (٥) حسين حسن شحاتة، "الإطار العام لميثاق قيم وأخلاق المحاسب في الفكر والتطبيق الإسلامي"، جامعة الأزهر، مجلة التجارة، ٢٠١٠.
- (٦) تغريد سالم الليلية، "دور الالتزامات الأخلاقية لمهنة المحاسبة في تحسين أداء الإدارات المحاسبية"، دراسة حالة في جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد ٢٩٨، ٢٠١٠.
- (7) An overview of the IFAC "Member Body Compliance Program and the role of the Compliance Advisory Panel Member Body Compliance Program" in NOVEMBER 2010 on International Federation of Accountants, www.ifac.org email: pr@ifac.org, publicsectorpibs@ifac.org
- (8) IFAC "IFAC MEMBER COMPLIANCE PROGRAM: 2016 WORK PROGRAM" Strategic for 2016 - 2018" 20 February 2018 by the International Federation of Accountants. (IFAC) www.Permissions@ifac.org.